



المشهد الحضري المحلي



على خلاف المجال الرّيفي الشّاسع تحتلّ المدن مساحات محدودة

النّمط المعماري (البناءات)

← يغلب عليه البناء العمودي في مركز المدينة .

أمّا أطراف المدينة فتنتشر فيها المساكن الفردية قليلة الارتفاع .

تعريف المشهد الحضري :

المشهد الحضري هو صورة لمجال هيأه الإنسان ونظّمه ، ومن أبرز عناصره :

ارتفاع المباني وامتداد المدينة والكثافة السّكانية .

موضع المدينة وموقعها

الموقع : شمال - جنوب - شرق - غرب

الموضع : موضع خليج - موضع مصب واد - موضع بحيرتين - موضع حصين أو دفاعي -

موضع سهلي - الغطاء النباتي - التضاريس - المياه الحارة .

أسباب اختيار الموضع :

موضع حصين - به عيون حارة للاستحمام - خليج لإقامة موان

مثلا : موضع جندوبة على ضفاف وادي مجردة .



تصميم المدينة



تخطيط البناءات وشبكة الطرقات التي تتخللها تمثل تصميم المدينة .

أنواع التّصاميم :

- 1) تصميم شطرنجي : تكون المدن أو الأحياء في شكل رقعة شطرنج تقسمها شوارع وأنهج مستقيمة ومتعامدة .
- 2) تصميم خطّي : تتراصف ضمنه المباني على طول شارع رئيسي .
- 3) تصميم غير هندسي : يتكوّن من أنهج غير مستقيمة ضيقة ومنعرجة .
- 4) تصميم شعاعي دائري : تنطلق الشوارع من مركز المدينة في شكل شعاعي وتتقاطع في شوارع دائرية .

← تتكوّن المدينة من أحزمة من أحياء تحيط بالمركز ويكون تصميمها شعاعي دائري.

لكلّ مدينة تصميم خاص بها يبيّن توسّعها وما شهدته من تغييرات .

← تتركّز في المدينة أنواع من الأنشطة : أنشطة خدمات (تعليم - صحة - نقل - إدارة) .

تكثر الأنشطة الإدارية والتجارية في مركز المدينة .

وفي الأحياء العتيقة تتركّز الأنشطة التجارية والحرفية .

أمّا في الضواحي فتتوطّن الأنشطة الصناعية .

مشهد مدينة تونس

تقع مدينة تونس في الجهة الشمالية للبلاد التونسية على ساحل البحر المتوسط .

تنتمي تونس الكبرى إلى إقليم تونس يمتد من الشمال إلى الجنوب على مساحة 50 كم

ومن الشرق إلى الغرب حوالي 40 كم .

الموضع : تتموضع مدينة تونس على ربوات ضيقة من بحيرة تونس وسبخة السيجومي



تونس العاصمة :تصميم المدينة



تتكوّن مدينة تونس من قسمين :

- المدينة العتيقة و هي أقدم جزء من المدينة تتميز بأنشطتها التّقليدية .

- المدينة العصرية : تتميز بنشاطها البنكي والتجاري .

← تونس مثل كلّ المدن تتمثّل في مجموعة أحياء .

تختلف تصاميم أحياء مدينة تونس الكبرى فأحياء المدينة العتيقة لها تصميم غير هندسي وذلك لاكتظاظ البنايات وتلاصقها وتمحورها حول المسجد كما أنّها لا تتّبع مخطّطات عمرانية مننّمة و أمّا الأحياء العصرية فلها تصميم شطرنجي مننّم المعمار والأنهج وكما تتميّر البناءات بطابعها الأفقي .

تونس العاصمة :الأنشطة والوظائف

نظرا للأهميّة البالغة لمدينة تونس باعتبارها عاصمة الجمهورية التونسية والتي تستقطب عددا هاما من الوافدين والنازحين نحوها فقد تعدّدت فيها الأنشطة واختلفت ومن أهمّها نذكر :

- الأنشطة الحرفية : تظمّها الأسواق العتيقة مثل سوق الدّباغين، سوق النّحاسين ، سوق الشّواشين .
 - الأنشطة الثّقافية : المسرح ، الغناء ، الرّسم ، النّحت والشّعر .
 - الأنشطة الاقتصادية وهي متمثّلة في الشّركات والمصانع والمعامل والمواني التجاريّة والأسواق المركزية .
 - الأنشطة الاجتماعية : تتمثّل في الجمعيات ذات الطّابع الاجتماعي وتسعى إلى مساعدة الدّولة في القيام بالتّغطية الاجتماعية .
- ← بالإضافة إلى الجمعيات تتركّز بالعاصمة دور المسنّين ودور الأيتام .



باريس : الموقع التصميمي والأنشطة



تقع مدينة باريس في شمال البلاد الفرنسية ويشقها نهر " الشان " وقد شهدت توسعا عمرانيا هائلا على الجهتين الشمالية والجنوبية وهي تتمتع بإشعاع تاريخي لكثرة المتاحف فيها مثل متحف "اللوفر " وإشعاع ثقافي باعتبارها عاصمة الموسيقى والفن والإبداع وهي مركز التعليم والبحث وهي "ليونيسكو" ومن أهم شوارعها " الشان ايليزي " ومن أهم معالمها برج إيفيل وجامعة السربون ، المكتبة الوطنية ، قوس النصر ، الأوبرا .

المدينة في حاجة إلى الريف

توفر الأرياف ما تحتاج إليه المدن من إنتاج غذائي كما تزودها بالمواد الأولية الموجهة للصناعة والحرف كالرمل ، الطين ، الاسمنت الخام ، والقطن والصوف والجلد .
← يوفر الريف احتياجات المدينة من اليد العاملة لتشغيل المعامل والمصانع .
يعتبر الريف فضاء الترفيه والتنزه والاستراحة وكذلك توفر منتجات يقصدها أهل المدينة بما توفره المحطات الاستشفائية من خدمات صحية وعلاجية من خلال العيون الطبيعية .

← الأرياف هي عبارة من خزانات تزود المدن بالمياه الصالحة للشرب .



الريف في حاجة إلى المدينة



تزود المدينة الريف بما تحتاجه من تجهيزات و آلات فلاحية (جرّار شاحنة ، آلة حادة) والبذور الممتازة .

الريف في حاجة إلى المواد المصنّعة في المدن مثل منتجات العجين الغذائي والمواد المنزلية والأثاث الخشبي والأسمدة والأغطية الصوفية والملابس والأحذية .
الريف في حاجة إلى المدينة التي توفر الخدمات الإدارية (مثل استخراج الوثائق) والخدمات المالية والبنكية والخدمات الصحية العلاج وإجراء الفحوصات الطبية .
تساهم المدينة في تطوير الريف وتنميته وذلك عبر تحديث وسائل الإنتاج الفلاحي كما تدخل في تعبيد الطرقات والتنوير ضمن خطط تنموية .
كما تساهم من المدن في النهوض بالحياة الاجتماعية لسكان الأرياف مثل بعث مركز لمحو الأمية والقيام بحملات صحية توعوية .